

روسيا تكافح الحرائق وإزالة الغابات وتكشف عن أحدث البيانات البيئية

روسيا تكافح الحرائق وإزالة الغابات وتكشف عن أحدث البيانات البيئية

التقرير

تواجه روسيا، التي تغطي مساحة تزيد عن 1.68 مليار هكتار، تحديات بيئية كبيرة حيث تشير البيانات الأخيرة إلى أن الغطاء الشجري في البلاد، الذي يمتد على مساحة تزيد عن 761 مليون هكتار، قد تعرض لعوامل متعددة لإزالة الغابات. في الفترة من عام 2001 إلى عام 2022، شهدت روسيا خسارة صافية في الغطاء الشجري تقدر بحوالي 37.40 مليون هكتار، مع زيادة هامشية تقارب 37.20 مليون هكتار، مما أدى إلى تغيير صافي قدره -176,88.69 هكتار، أي ما يعادل تغييراً صافياً بنسبة تقريباً -0.02%.

كانت الحرائق البرية عاملاً رئيسياً في ذلك، حيث تسلط الحوادث مثل الأخيرة في كراي زابايكالسكي في 15 أغسطس 2024 الضوء على الصراع المستمر. على مر السنين، كانت الحرائق البرية مسؤولة عن الجزء الأكبر من فقدان الغطاء الشجري، تليها أنشطة الغابات. على سبيل المثال، في عام 2022 وحده، كانت الحرائق البرية مسؤولة عن أكثر من 3.10 مليون هكتار من فقدان الغطاء الشجري، وهو ما يمثل ما يقرب من 73٪ من إجمالي الخسارة لذلك العام.

أظهر الاتجاه على مر السنين نمطاً متقلباً لفقدان الغطاء الشجري، مع بلوغ ذروته في عام 2018 حيث فقد أكثر من 5.50 مليون هكتار، وهو الأعلى المسجل في فترة الـ 21 عامًا. الأثر البيئي كبير، حيث بلغ إجمالي انبعاثات ثاني أكسيد الكربون المكافئ أرقامًا مذهلة، مثل أكثر من 737 مليون طن متري في عام 2022.

تؤكد البيانات على الحاجة إلى مناقشة أوسع حول الحفاظ على البيئة وتنفيذ تدابير فعالة للتخفيف من تأثير الحرائق البرية وإزالة الغابات في روسيا.

